

التناول الإعلامي للألعاب الإفريقية للشباب 2018 في طبعتها الثالثة بالجزائر

دراسة تحليلية لجريدة النهار الجديد

د. سليمان لاوسين

جامعة البويرة - الجزائر

ملخص

يتمحور بحثنا هذا حول دراسة كيفية تغطية الصحافة الرياضية لاحتضان الجزائر للألعاب الإفريقية الثالثة للشباب في المدة بين ١٩ و ٢٨ جويلية ٢٠١٨، والتي عرفت مشاركة ما يقارب ثلاثة آلاف رياضي يمثلون ٥٤ بلداً منضوياً من خلال اعتماد ٢٧ رياضة، بحيث أن ٠٥ رياضات منها مؤهلة إلى الألعاب الأولمبية للشباب بالأرجنتين، ولقد هدفت هذه الدراسة إلى تحليل محتوى جريدة النهار الجديد الجزائرية لتناولاتها اليومية لمختلف النشاطات الرياضية التي أقيمت في هذه الدورة، إذ تم في هذا البحث استخدام المنهج الوصفي بالاستعانة بأداة تحليل المضمون للكشف عن اهتمام الصحيفة بهذه التظاهرة الرياضية خلال مدة الدراسة والتي مثلت العينة المدروسة والمقدرة بعشرة أعداد من جريدة النهار الجديد.

الكلمات الدالة: الصحافة الرياضية / التغطية الإعلامية / جريدة النهار الجديد / الألعاب الإفريقية الثالثة للشباب / المنافسات الرياضية.

Abstract

This research revolves around the study of sports press coverage to the third African Youth Games that took place in Algeria from 19 to 28 July 2018. The games featured approximately 3000 athletes from 54 countries who competed in 27 sports. Five sports were qualified for the Youth Olympic Games in Argentina. The aim of this study was to analyze the content of the Algerian newspaper Ennahar El-Djadid by focusing on the discussions of various sports activities during the event. Thus, the descriptive approach and content analysis method were adopted for this research. They were used to highlight the newspaper's interest in this sports phenomenon. The chosen study samples were ten issue numbers of .Ennahar El-Djadid newspaper

Key words: Sports Journalism / Media Coverage / Ennahar El-Djadid Newspaper / Third African Youth Games / Sports Competitions

١. مقدمة البحث وإشكاليته:

تشكل وسائل الاتصال في المجتمع الحديث أدوات لنشر الثقافة وتؤدي دوراً كبيراً في انتقاء المحتوى الثقافي وأحداث التنمية، والإعلام هو منهج وعملية يقوم على هدف التثقيف والإحاطة بالمعلومات الصادقة التي تتناسب مع عقول الأفراد ووجدانهم فترتقي بمستوياتهم وتدفعهم إلى العمل من أجل

المصلحة العامة، ويعرف الإعلام على أنه عملية نشر وتقديم معلومات صحيحة وحقائق واضحة وأخبار صادقة وموضوعات دقيقة ووقائع محدودة وأفكار منطقية وآراء راجحة للجماهير مع مصادر خدمة للصالح العام، ولا شك أن وسائل الإعلام لها مسؤوليات متعددة مهما اختلفت وجهات النظر في مقدار أهمية وتأثير كلا منهما قياساً على غيرها، فلا جدال أن لكل وسيلة أثرها المميز وأسلوبها في معالجة ما تتناوله من قضايا ومشكلات، وعادة ما تحدد كل وسيلة جمهورها حيث يقف الجمهور على المعلومات والحقائق التي لا بد منها ليكون على صلة بالمجتمع الذي يعيش فيه وبالعصر الذي ينسب إليه، وفي هذا المقام لا يمكن الحديث عن مختلف التطورات التي حصلت دون الإشارة إلى الرائد لازارسفيلد الذي كان له الفضل الكبير في تحديد مجالات واتجاهات وسائل الإعلام ووضع القواعد الأساسية لأهم النظريات التي ظهرت آنذاك والتي كان لها الصدى للعديد من الدراسات الأخرى في وقتنا هذا اعتبرت بمثابة العمود الفقري للدراسات الإعلامية (Paul LAZARSFELD, Bernard BERELSON et Hazel GAUDET, 1948, P 110).

وتعرف وسائل الإعلام على أنها عبارة عن مجموعة الوسائل التقنية والمادية والإخبارية والفنية والأدبية والعلمية المؤدية للاتصال الجماعي بالناس بشكل مباشر أو غير مباشر ضمن إطار العملية التثقيفية والإرشادية للمجتمع، وسواء كانت الوسائل الإعلامية مقروءة أو مسموعة أو مرئية فإن الغاية الإعلامية تتمثل في المضمون الذي تقدمه هذه الوسائل ومدى مساهمته لروح العصر والفاعلية الموضوعية والأبعاد الثقافية والشكل الفني الجميل والملائم فيه، ومن خلاله يتم نقد الجهاز الإعلامي وتقويمه إيجابياً أو سلبياً في ضوء المفهوم، ولقد برزت خلال العقود القليلة الماضية إسهامات الإعلام في مختلف ميادين الحياة وأصبحت وسائله المختلفة أكثر تطوراً وملائمة من خلال بؤرة الاتصالات والمعلومات التي ازدهرت على المستوى المحلي والإقليمي والدولي، ولم تقف اهتمامات وسائل الإعلام بتأثير مضامينها على الأفراد عند حدود إشباع رغباتهم، بل تعدت ذلك إلى اهتمامات أبعد حاولت بدورها إعطاء تفسير للدور الذي تلعبه هذه المضامين على الأفراد (Elisabeth Noelle NEUMANN, 1974, P51). ولعل الصحافة المكتوبة واحدة من أهم وسائل الإعلام في المجتمع كونها تمثل عنصر جذب واستقطاب للنشء فيهم بفاعلية وذلك من خلال تثقيفهم وإكسابهم المهارات والمعلومات العلمية والفنية والرياضية فيصبحون أكثر قدرة على تحقيق قدر من النمو المتكامل، فهذه الميزة هي التي جعلت للصحافة هذا الأثر العظيم في حياة الجماهير، إذ يمكن القول بأن الصحافة من أهم العوامل التي تؤثر في توجيه الرأي العام سواء على المستوى المحلي أو الإقليمي أو الدولي عن طريق تقاريرها الصحفية وتحقيقاتها تارة أو عن طريق الصور والرسوم الكاريكاتيرية في آخر الأمر، وعليه فالصحافة مناهل بها القيام بتلبية احتياجات القارئ ومطالبه في المعرفة بجوانبها كافة، ولقد أصبحت الصحافة في وقتنا الحاضر بحق ولما ينشر من مضمون سلاحاً فعال في تكوين الرأي العام وتوجيهه، ومن بين العوامل التي ساهمت في دفع الإعلام الرياضي المكتوب في الجزائر إلى الأمام هي تلك المواعيد الرياضية الكبرى، فاحتضان الجزائر للألعاب الإفريقية التاسعة لسنة ٢٠٠٧، ونتائج المنتخب الوطني الإيجابية في كأس العالم ٢٠١٤ كان دفعة أخرى، كل هذه المحطات أضافت للصحافة الجزائرية جرعات أوكسجين وذلك من خلال تناولها لمختلف التظاهرات الرياضية، واحتضنت الجزائر خلال السنوات الأخيرة العديد من المناسبات والأحداث الرياضية نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر دورة الألعاب الإفريقية الثالثة للشباب سنة ٢٠١٨، هذه الأخيرة التي شهد تنظيمها من ١٩ إلى ٢٨ جويلية ٢٠١٨ بالجزائر مشاركة ما يقارب ٣ آلاف رياضي يمثلون ٥٤ بلداً منضوياً من خلال اعتماد ٢٧ رياضة من بينها ٥٠ مؤهلة إلى الألعاب الأولمبية للشباب بالأرجنتين، إذ جندت الجزائر لإنجاح هذا

الحدث الرياضي القاري مختلف وسائل الإعلام السمعية والبصرية والمكتوبة، وقد حظيت الصحافة المكتوبة باهتمام القارئ لها من خلال التغطيات اليومية لمختلف النشاطات الرياضية التي أقيمت في هذه الدورة بالجزائر منذ ١٩ جويلية الجاري إلى غاية ٢٨ منه باهتمام المسؤولين على مختلف الوسائل الإعلامية، ومن بين الصحف التي أولت اهتماماً بهذا الحدث الرياضي نجد جريدة النهار الجديد والتي كغيرها من الصحف الإخبارية الأخرى خصصت صفحات للحدث الرياضي، فحجم الألعاب الإفريقية للشباب أدى بجميع المسؤولين على مختلف الوسائل الإعلامية السابقة إلى تجسيد خطة عمل تمكنهم من التطرائق للمنافسات التي أجريت في هذه التظاهرة بشيء من التفصيل، فكل هذا الاهتمام من قبل هؤلاء الصحفيين عامة وصحافيي جريدة النهار الجديد خاصة جعل هذه الألعاب الإفريقية من بين أهم التظاهرات الرياضية للشباب في القارة، وانطلاقاً من أهمية الصحف بوصفها وسيلة إعلامية لها تأثيرها المباشر في تشكيل الرأي العام ارتأينا معرفة الاهتمام من خلال التناول الإعلامي الذي أولته جريدة النهار الجديد لحدث رياضي بارز في القارة الإفريقية كان بحجم الألعاب الإفريقية الثالثة للشباب، وهذا من خلال طرحنا للإشكالية التالية: كيف عالجت جريدة النهار الجديد تظاهرة الألعاب الإفريقية الثالثة للشباب المنظمة في الجزائر من ١٩ إلى ٢٨ جويلية ٢٠١٨؟

وتندرج ضمن هذه الإشكالية مجموعة من التساؤلات الفرعية، وهي على وفق النحو الآتي:

١. ما أهم الموضوعات الواردة في تغطية جريدة النهار الجديد للتظاهرة الإفريقية للشباب المنظمة في الجزائر؟
٢. هل اكتفت جريدة النهار الجديد في تحاليلها وتعليقها في تسليط الضوء على مختلف النتائج المحققة من طرف المنتخب أم تعدى الأمر إلى تسليط الضوء على الجانب التنظيمي للتظاهرة؟
٣. ما الفئات الرياضية التي أعطتها جريدة النهار الجديد أوسع تغطية في تحاليلها وتعليقها؟

٢. فرضيات البحث:

٢,٢. الفرضية العامة:

أثر عامل تنظيم الألعاب الإفريقية الثالثة للشباب المنظمة في الجزائر من ١٩ إلى ٢٨ جويلية ٢٠١٨ دون غيرها في إفراط جريدة النهار الجديد لتغطية مهمة للحدث الرياضي القاري.

٢,٢. الفرضيات الجزئية:

١. إن موضوعات نتائج الرياضيين الجزائريين خلال المنافسات الإفريقية هي الأكثر تغطية لجريدة النهار الجديد من تلك التي حققها منافسوهم الأفارقة.
٢. نقص الجانب التنظيمي في احتضان هذه المنافسة القارية جعل جريدة النهار الجديد تولي أهمية للجهود الترتيبية خلال مدة المنافسات الرياضية في تحاليلها.
٣. اهتمت جريدة النهار الجديد في معالجتها للحدث بمنافسات المنتخب الرجالية أكثر من الإناث.

٣. أهداف البحث:

تسعى هذه الدراسة إلى هدف رئيس وهو التعرف على كيفية تغطية جريدة النهار الجديد تظاهرة الألعاب الإفريقية الثالثة للشباب المنظمة في الجزائر سنة ٢٠١٨، ويتفرع إلى أهداف فرعية يمكن تبيانها فيما يأتي:

- التعرف على اهتمام الإعلام الرياضي المتمثل في الصحافة المكتوبة غير المتخصصة اتجاه هذه التظاهرة.
- تسليط الضوء على حجم التغطية لموضوع الألعاب الإفريقية في دورتها التاسعة من خلال صحيفة النهار الجديد.
- معرفة مدى تناسب تغطية صحيفة النهار الجديد للحدث ومجاراتها لتوتيرة الأحداث الحاصلة في دورة الألعاب الإفريقية الثالثة للشباب.
- القيام بتحليل مضمون للصحيفة من جوانب الموضوعات، المصادر، والموقع وكيفية العرض، واتجاه المضمون الإعلامي وذلك لإظهار تفضيلات الحدث الرياضي القاري والجوانب التي حرصت عليها صحيفة النهار الجديد على إبرازها.
- التعرف على مختلف أساليب وفنيات التحرير الصحفي وكذا أهم الموضوعات المستخدمة في جريدة النهار الجديد خلال الألعاب الإفريقية الثالثة للشباب.
- التعرف على المساحة الزمنية للحدث الرياضي في جريدة النهار الجديد أثناء تغطيتها للمنافسة الرياضية.

٤. الدراسات السابقة والمرتبطة بالبحث:

١،٤. الدراسة الأولى: التي قام بها: محمد دحماني، ٢٠٠٦، تحت عنوان: "تأثير الصحافة الرياضية في انتشار ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية"، رسالة ماجستير، فقد هدفت الدراسة إلى معرفة التأثير الذي تحدثه الصحافة الرياضية في ملاعب كرة القدم الجزائرية وعلاقة ذلك بأحداث العنف، ومعرفة علاقة زيادة العنف في الملاعب بما تتناوله الصحافة الرياضية، وهل لها دور في تحريض الجماهير، واستخدم الباحث المنهج الوصفي بطريقة المسح عبر استمارة (استبيان)، وخلصت الدراسة لكون وسائل الإعلام المتخصصة تعتمد على الإشارة بغرض الترويج لها وزيادة مبيعاتها، وأن الآراء والمواقف والتصريحات المنشورة في أعمدة الصحف تدفع لانتهاج سلوكيات انتقامية ضد الأنصار واللاعبين والجمهور، وأكدت الدراسة على عدم تحري بعض الكتابات الصحفية عند الكثير من الصحفيين للمهنية والموضوعية في نقل التصريحات والتصريحات المقابلة.

٢،٤. الدراسة الثانية: التي قام بها: مبروك براهيم، ٢٠٠٨، تحت عنوان: "دور الإعلام الرياضي في التأثير على اتخاذ القرارات داخل أندية كرة القدم الجزائرية"، رسالة ماجستير، من بين أهم ما هدفت إليه الدراسة التعرف على دور وسائل الإعلام الرياضي وتأثيرها على اتخاذ القرار داخل الأندية الرياضية، كما سعت الدراسة أيضا إلى معرفة المسؤولين عن اتخاذ القرار داخل الأندية الرياضية، والتعرف على الطرائق والكيفية التي يتخذ بها القرار داخل الأندية الرياضية، وكذلك معرفة الطريقة التي يتفاعل بمقتضاها مسيرو تلك الأندية مع وسائل الإعلام الرياضي المختلفة (صحافة، وإذاعة، وتلفزيون)، بحيث أن الباحث استخدم المنهج الوصفي، واشتملت دراسته على عينة مقصودة ضمت خمسة أندية من القسم الوطني الأول لكرة القدم (وفاق سطيف، وأهلي بوعريش، واتحاد العاصمة، ومولودية سعيدة، واتحاد البليدة)، حيث تم اختيار (٣) إداريين من كل نادٍ بمجموع (١٥) إدارياً، وصمم الباحث استبياناً أداة لجمع المعلومات ضمت (٢١) سؤالاً، ومن أهم النتائج هو أن الصحافة الرياضية ركزت على القضايا والموضوعات المهمة المطروحة واقعياً، من خلال نشر الآراء المهمة مع النقد والتحليل الصحفي البناء، كما ظهر جلياً من

نتائج الدراسة تأثير الصحافة الرياضية على القرارات التي تُصدرها أي هيئة أو مؤسسة رياضية. ٣،٤. الدراسة الثالثة: التي قام بها: الهادي عيسى، ٢٠١٢، تحت عنوان: "البرامج الرياضية المقدمة في التلفزيون الجزائري وأثرها على نشر الوعي الرياضي - دراسة تحليلية وميدانية"، أطروحة دكتوراه، ولقد اعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج المسحي الوصفي من أجل المزاجية بين تحليل البرامج الرياضية المقدمة في التلفزيون الجزائري ومعرفة اتجاهات الجمهور نحوها، فقد عمد إلى حصر عينة من البرامج الرياضية المقدمة في التلفزيون الجزائري وبعد تسجيل ٤٨ حلقة من مجموع البرامج في المدة من (أكتوبر ٢٠١٠ إلى جوان ٢٠١١)، وقد ابتعد عن المدة التي سبقتها مباشرة نظرا لتمييز الأحداث الرياضية فيها كتأهل المنتخب الوطني لنهائيات كأس العالم بجنوب إفريقيا وذلك ليتفادى دراسة الأعمال المناسبة، والتي لا تقدم في أي حال من الأحوال الصورة الحقيقية لطبيعة البرامج الرياضية بهدف معرفة الوضع الحالي لظروفه واتجاهاته، أما فيما يخص الدراسة الميدانية فقد اعتمد الباحث على ما يسمى بعينة الكرة الثلجية أو عينة السلسلة، فعدد مشاهدي البرامج الرياضية في الجزائر غير معروف، ولذلك اعتمد الخطوات المنهجية لهذا النوع من العينات فتم حصر العينة في فئة معينة من المجتمع الجزائري والتي رأى فيها أكثر اهتماماً بالبرامج الرياضية ألا وهي فئة الطلبة الجامعيين تخصص التربية البدنية والرياضية والموزعة عبر مختلف أنحاء الوطن، وقد انتهت به السلسلة إلى ١٠٠ فرد (طالب) تم توزيعها من حيث طبيعة النشاط (توزيعاً تناسبياً) والجهة (توزيعاً غير تناسبياً).

٥. المنهج المتبع في البحث:

يتعين على كل باحث أن يختار المنهج أو الأسلوب المعين لتحديد مشكلته التي هو بصدد دراستها إذ كلما تمكن الباحث من التحكم في المنهج تمكن من التحكم في دراسته، وعليه تدرج دراستنا ضمن البحوث الوصفية التحليلية التي يعرفها هويتني "بأنها التي تتضمن دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة أو موقف أو مجموعة من الناس أو مجموعة من الأحداث أو مجموعة من الأوضاع" (محمد منير حجاب، ٢٠٠٢، ص ٨٦).

وفي إطار هذا النوع من الدراسات اعتمدنا المنهج الوصفي لاعتبارات طبيعة الدراسة ومتطلباتها، ويتميز الأسلوب الوصفي بأنه يقرب الباحث من الواقع حيث يدرس الظاهرة كما هي على أرض الواقع ويصفها بشكل دقيق، أما بتعبير كمي حول خصائص وسمات الواقعة أو بأسلوب كيفي، وقد ارتبط هذا الأسلوب بالظواهر الإنسانية كدراسة سلوك الأطفال والسلوك الإداري (أحمد حسين الرفاعي، ١٩٩٨، ص ١٢٣). وعليه فهو المنهج الملائم لدراستنا الوصفية الذي سيمكننا من الإجابة عن مشكلة الدراسة وتساؤلاتها.

٦. الدراسة الاستطلاعية للبحث:

قبل البدء مباشرة في الجانب التطبيقي، أجرينا خطوات أولية لازمة وذلك بالاعتماد على الاستطلاع الأولي بهدف إزالة اللبس والغموض وتكوين رؤى ونظرة عن الموضوع المعالج قمنا من خلالها بمقابلة بعض العاملين بجريدة النهار الجديد للاتفاق المسبق على توفير الشروط الضرورية لتسهيل مهمة البحث والمتثلة أساساً في زيارات للجريدة محل الدراسة كونها العينة المعنية التي وقع عليها الاختيار. فالغاية الأساس من هذه الدراسة الاستطلاعية التي قام بها الباحث هو التقرب أكثر والتعرف على كل ظروف العمل حتى يأخذ الباحث فكرة عن الحدث، وكذلك معرفة مدى ملائمة أداة تحليل المضمون

الموضوع المراد دراسته.

٧. مجتمع البحث وعينته:

هو جميع الوحدات التي يرغب الباحث في دراستها (....) ويكون المجتمع المبحوث في تحليل المحتوى، هو جميع الأعداد التي صدرت من الصحيفة، أو مجموعة الصحف التي تم اختيارها خلال مدة الدراسة (عاطف عدلي وزكي أحمد، ١٩٩٣، ص ٢١١). وفي ضوء ذلك فإن مجتمع البحث في دراستنا يتكون من الأعداد الصادرة من الصحافة المكتوبة والتي وقع اختيارنا فيها على جريدة النهار الجديد والتي حملت موضوع الألعاب الإفريقية الثالثة للشباب المنظمة في الجزائر خلال سنة ٢٠١٨. والتي قدر عددها بـ: ٦٨ عددًا.

أما فيما يخص العينة فإن حجمها يتوقف على نسبة التقارب الموجود بين العينة والمجتمع الأصلي (عمار بوحوش ومحمد محمود الذنبيات، ١٩٩٩، ص ٤٦). ويتم تحديد العينة انطلاقًا من التعريف القائل بأنها: "الطريقة التي يقوم فيها الباحث باختيار المفردات التالية بطريقة منتظمة على أساس تساوي البعد الزمني وأخرى، تبعًا لنسبة تمثيل العينة إلى المجتمع الأصلي" (محمد عبد الحميد، ١٩٨٣، ص ١٠٠). ويجب أيضًا أن تنتمي هذه الوحدة أي العينة من المجتمع الإحصائي إلى تجمع واحد فقط (Sedman Seymoun. Appllied Sampling 1976. P70).

وانطلاقًا من ذلك، وقع اختيارنا على ١٠ أعداد من جريدة النهار الجديد للمدة من ١٩ إلى ٢٨ جويلية ٢٠١٨، ومن ثم فأنسب عينة لدراستنا هي العينة القصدية والتي يعرفها يوسف تمار بأنها: "الميل المقصود الذي ينتهجه الباحث في اختيار العينة ووحداها، وهو يلجأ إلى ذلك عندما يكون أمام مجتمع بحث غير واضح المعالم حيث يصعب تحديده وتحديد خصائصه، وعليه فليس هناك أي معيار أو طريقة يمكن أن يتبعها الباحث في اختيار هذا النوع من العينات، فله أن يختار أفراد عينته كما يشاء وبالعدد الذي يراه مناسبًا لتحليل إشكالية بحثه" (يوسف تمار، ٢٠٠٧، ص ٢١).

وانطلاقًا من هذا اخترنا الأعداد التي تناولت موضوع الألعاب الإفريقية الثالثة للشباب المنظمة في الجزائر خلال سنة ٢٠١٨ وتحصلنا على ١٠ أعداد، قمنا بإخضاعها للتحليل الكمي والكيفي للبحث، والجدول الآتي يمثل عينة الدراسة، وهي في دراستنا عينة قصدية، يجدر الذكر أيضًا أن عينة الدراسة تحتوي على (٢٤) صفحة في كل عدد صادر خلال مدة التحليل.

جدول يبين توزيع عينة البحث بحسب أعداد الصدور

رقم العدد	تاريخ الصدور
٣٢٩٥	١٩ جويلية ٢٠١٨
٣٢٩٦	٢٠ جويلية ٢٠١٨
٣٢٩٧	٢١ جويلية ٢٠١٨
٣٢٩٨	٢٢ جويلية ٢٠١٨
٣٢٩٩	٢٣ جويلية ٢٠١٨
٣٣٠٠	٢٤ جويلية ٢٠١٨
٣٣٠١	٢٥ جويلية ٢٠١٨
٣٣٠٢	٢٦ جويلية ٢٠١٨
٣٣٠٣	٢٧ جويلية ٢٠١٨
٣٣٠٤	٢٨ جويلية ٢٠١٨
المجموع	١٠ أعداد

٨. أدوات البحث:

• تحليل المضمون:

لقد كان استخدامنا لأداة تحليل المضمون أداة أساسية، إذ يعد تحليل المضمون أسلوب بحث لتحليل محتوى وثيقة أو عملية اتصالية عن طريق مناهج مضمونة بالبحث عن المعلومات الموجودة في هذا المحتوى من أجل استخراج المعنى أو المعاني المعروفة فيه بصياغة وتصنيف كل ما يضمّنه محتوى الوثيقة أو هذه العملية الاتصالية، وكل وثيقة سواء أكانت منطوقة، مكتوبة، أم مسموعة تحتوي كمياً على معلومات حول شخصية المرسل أو الجماعة التي ينتمي إليها (Roger Muchielli, 1998, P17). ولا يفوتنا هنا تعريف سمير محمد حسن حيث يعرف تحليل المضمون: "بأنه أسلوب أو أداة للبحث العلمي يمكن أن يستخدمه الباحثون على الأخص في الإعلام لوصف المحتوى الظاهر والمضمون الصريح للمادة الإعلامية المراد تحليلها من حيث الشكل والمضمون لتلبية الاحتياجات البحثية المصاغة في تساؤلات البحث" (سمير محمد حسن، ١٩٧٦، ص ٢٣٤). فدراستنا هذه اعتمدت على أسلوب تحليل المضمون بوصفها أداة رئيسة لكونها الأنسب في جمع وتحليل كيفية معالجة جريدة النهار الجديد لتظاهرة الألعاب الإفريقية الثالثة للشباب المنظمة في الجزائر، ويتم تحليل المضمون عن طريق تحويل محتوى المادة الإعلامية إلى وحدات قابلة للعد والقياس وهذه المرحلة تمثل السمات الأساسية للتحليل الكمي والتي تنطلق من أربع مراحل متعارف عليها في تحليل المضمون، وهي:

أ- تصنيف المحتوى وتحديد الفئات.

ب- تحديد وحدات التحليل.

ت- تصميم استمارة مع جمع البيانات فيها.

ث- تصنيف المحتوى وتحليل الفئات.

تعد فئات التحليل بمثابة أركان تؤدي وظيفة تصنيف المحتوى كمياً إذ يشترط في اختباره توفر مجموعة من الخصائص وهي:

- أن تكون الفئات شاملة، لا بد أن يكون مجموع المحتوى تصنيفه شاملاً.

- أن تكون الفئات خاصة، فلا يمكن أن تنتمي العناصر نفسها إلى عدة فئات.

- أن تكون الفئات موضوعية، فلا يجب أن تكون خصائص الفئة كافية للوضوح.

• فئات التحليل:

وهي مجموعة من التصنيفات أو التوزيعات التي يعتمدها الباحث في توزيع وحدات التحليل المتوصل إليها في المادة المدروسة، وهذا بناء على ما تتحد فيه من صفات أو تختلف فيه من خصائص (أحمد بن مرسل، ٢٠٠٣، ص ٢٦٥). وتنقسم هذه الفئات إلى نوعين وهما: فئات المحتوى وفئات الشكل.

أ. فئات المحتوى (المضمون): وهي الفئات التي تجيب عن السؤال ماذا قيل؟ ومنها:

١. فئة الموضوع: ويقصد بها موضوعات الألعاب الإفريقية الثالثة للشباب ٢٠١٨ التي تناولتها جريدة النهار الجديد وتضم الفئات الفرعية الآتية:

أ- موضوعات النخبة الوطنية: ونقصد بها الموضوعات التي تناولت الرياضيين الذين مثلوا الجزائر في الألعاب الإفريقية الثالثة للشباب ٢٠١٨.

ب- موضوعات الفرق الأجنبية: ونقصد بها الموضوعات التي تناولت الفرق الأجنبية المشاركة في

الألعاب الإفريقية الثالثة للشباب ٢٠١٨.

ت- موضوعات متعلقة بلجنة التنظيم: ونقصد بها الموضوعات التي تناولت الجانب التحضيري للألعاب الإفريقية الثالثة للشباب ٢٠١٨.

ث- شخصيات رياضية: ونقصد بها الموضوعات التي تناولت الشخصيات الرياضية المشهورة على مختلف الأصعدة (إفريقية، دولية، محلية) التي أفردتها جريدة النهار الجديد.

د - موضوعات الرياضة النسوية: ونقصد بها الموضوعات التي تناولتها جريدة النهار الجديد والمتعلقة بالرياضة النسوية في الألعاب الإفريقية الثالثة للشباب ٢٠١٨.

ذ - موضوعات الأهداف والتطلعات: ونقصد بها التحديات والآفاق التي رسمتها اللجنة المنظمة للألعاب الإفريقية الثالثة للشباب ٢٠١٨ التي تناولتها جريدة النهار الجديد من خلال تحاليلها وتعليقها الصحفية المتناولة مختلف جوانب هذه التظاهرة الرياضية.

٢. فئة المصدر: ويقصد بها تحديد مصادر موضوعات الألعاب الإفريقية الثالثة للشباب ٢٠١٨ التي تناولتها جريدة النهار الجديد، وتنقسم ما بين المصادر الذاتية للجريدة ومصادرها الخارجية إذ تضم هذه الفئة عدة فئات فرعية وهي:

أ- المراسل: وهو الصحفي الذي تعينه الصحيفة لمتابعة الأحداث خارج المدينة التي تصدر فيها الصحيفة (أكرم شلبي، ١٩٨٨، ص ٧١).

ب- المبعوث: أو المراسل المتحرك، وهو ذلك الشخص الذي تبعث به الجريدة لتغطية حدث مهم يقع في أي مكان من أماكن إجراء التظاهرة، وذلك لمدة قصيرة، ثم يعود إلى المقر الرئيس للجريدة ليكتب عن هذا الحدث (فاروق أبوزيد، ٢٠٠٠، ص ١٠٦).

ت- توقيع الصحفي: ونقصد بها الموضوعات الخاصة بالألعاب الإفريقية الثالثة للشباب ٢٠١٨ التي تناولتها جريدة النهار الجديد والتي حملت توقيعات بأسماء صحفيي الجريدة (النهار الجديد).

ث- توقيع الصحيفة: ونعني بها الموضوعات الخاصة بالألعاب الإفريقية الثالثة للشباب ٢٠١٨ والموقعة باسم صحيفة الدراسة (جريدة النهار الجديد).

ج- بدون توقيع: وهي مجموعة أخبار الألعاب الإفريقية الثالثة للشباب ٢٠١٨ الواردة في صحيفة الدراسة ولم يتم الإشارة إلى مصادرها، أي مجهولة المصدر.

ح- مصادر أخرى: ونقصد بها مجموعة الموضوعات الخاصة بالألعاب الإفريقية الثالثة للشباب ٢٠١٨ والتي تحمل توقيعات مصادر أخرى غير المصادر المذكورة سابقاً.

٣. فئة الاتجاه: وهي الفئة التي توضح التأييد أو الرفض أو الحياد في المضمون موضع التحليل بالنسبة للمواقف والقضايا أو الموضوعات المتضمنة فيه (سمير محمد حسن، ١٩٧٦، ص ٢٦٦).

وهناك عدة تصنيفات للاتجاهات يتم اختيارها بحسب طبيعة الموضوع وبحسب الكيفية المراد توظيفها من قبل الباحث للوصول إلى الهدف المنشود، وعليه قمنا باختيار التصنيف الآتي: الاتجاهات (إيجابي، سلبي، محايد)، وهو التصنيف المستخدم في دراستنا، فمضمون الاتصال يكون إيجابياً عندما يعرض للموضوع بصورة مؤيدة، ويتجنب النواحي السلبية مع التركيز على المستقبل المشرق والعكس صحيح. ويمكن شرح هذه الفئة على وفق النحو الآتي:

أ- الاتجاه الإيجابي: الاتجاه الإيجابي هو الموضوعات التي تركز على الجوانب الإيجابية لموضوع الألعاب الإفريقية الثالثة للشباب ٢٠١٨.

ب- الاتجاه السلبي: الاتجاه السلبي يمثل الموضوعات كافة التي أفردتها صحيفة الدراسة حول موضوع الألعاب الإفريقية الثالثة للشباب ٢٠١٨ بطريقة سلبية.

ت- الاتجاه المحايد: ونقصد به الموضوعات الخاصة بالألعاب الإفريقية الثالثة للشباب ٢٠١٨ التي تناولتها جريدة النهار الجديد وكان اتجاهها محايداً أي تلك الموضوعات التي لا تحمل في طياتها أية جوانب سلبية أو إيجابية.

ب. فئات الشكل (المضمون): وهي الفئات التي تجيب عن السؤال كيف قيل؟ إذ أن هذه الفئة تجيب عن سؤال الشكل الذي قدمت به المادة الإعلامية ويتضمن هذا الجزء عدة فئات فرعية وهي:

١. فئة شكل المادة الصحفية: ونقصد بها الأجناس الصحفية أو القالب الصحفي الذي وضعت فيه المادة الإعلامية المنشورة في صحيفة الدراسة والتي اتخذت عدة أشكال وهي كالآتي:

أ- الخبر الصحفي الرياضي.

ب- التقرير الصحفي الرياضي.

ت- المقال الصحفي الرياضي.

ث- الحديث الصحفي الرياضي.

ج- الريبورتاج الصحفي الرياضي.

ح- التعليق الصحفي الرياضي.

٢. فئة الموقع الصحفي: وتتعلق بموقع موضوعات الألعاب الإفريقية الثالثة للشباب ٢٠١٨ على صفحات جريدة الدراسة، وتشمل هذه الفئة عدة فئات فرعية أخرى وهي:

أ- الصفحة الأولى: وهي الصفحة الأولى لصحيفة الدراسة.

ب- الصفحة الثانية: وهي الصفحة الثانية لصحيفة الدراسة والتي جاءت تحت عنوان "عيون وأذان".

ت- الصفحة الرياضية: وهي الصفحة التي تتخذها صحيفة الدراسة لسرد الموضوعات الرياضية الخاصة بالألعاب الإفريقية الثالثة للشباب ٢٠١٨، وترقيمها متغير خلال مدة تناول الألعاب الإفريقية الثالثة للشباب ٢٠١٨ في صحيفة الدراسة.

ث- الصفحة الأخيرة: وهي الصفحة الأخيرة لصحيفة الدراسة.

ج- صفحة الحدث: وهي الصفحات التي خصصتها صحيفة الدراسة لمختلف الأحداث عن الألعاب الإفريقية الثالثة للشباب ٢٠١٨ بالجزائر.

ح- الصفحة الإشهارية: وهي الصفحة الإشهارية والتي خصصتها صحيفة الدراسة للإعلانات والإشهار عن الألعاب الإفريقية الثالثة للشباب ٢٠١٨ بالجزائر.

خ- صفحة تبلي.دي.زاد (Télé DZ): وهي الصفحة التي خصصتها صحيفة الدراسة لأهم أخبار الإعلام والإعلاميين الجزائريين.

د- صفحات أخرى (معالم + أخبار الوسط): ونقصد بها الصفحات التي وردت فيها موضوعات الألعاب الإفريقية الثالثة للشباب ٢٠١٨ بالجزائر غير الصفحات المذكورة سابقاً.

٣. فئة العناصر التيبوغرافية: وهي المعالجة الطباعية للمادة الإعلامية، والتي يمكن استخدامها في تحقيق تأثير ضخم على القراء، وتكوين انطباع معين مرتبط بأهمية الموضوع (سمير محمد حسن، ١٩٧٦، ص ٢٧٠). وتتفرع هذه الفئة إلى الآتي:

أ- النصوص: ونقصد بها جميع النصوص التي استخدمتها جريدة النهار الجديد لتغطية الألعاب

الإفريقية الثالثة للشباب ٢٠١٨ بالجزائر.

ب- العناوانات: ونقصد بها المساحة التي خصصتها جريدة النهار الجديد من خلال العناوانات لتغطية الألعاب الإفريقية الثالثة للشباب ٢٠١٨ بالجزائر، إذ أن العناوانات تعد النوافذ التي تطل منها على الصحف (أديب خضور، د.ت، ص٧٦).

ت- الصور: ونقصد بها الصورة التي جاءت مصاحبة لموضوع الألعاب الإفريقية الثالثة للشباب ٢٠١٨ لما لها من أهمية من حيث معايشة الحدث. فضلا عن جميع الرسوم التوضيحية منها والكاريكاتيرية والتي جاءت مصاحبة لموضوع الألعاب الإفريقية الثالثة للشباب ٢٠١٨، إذ تعد الصورة عاملا مساعدا في استكمال عناصر الخبر وتأكيد حقائق الحدث الذي تنشره الصحيفة (فاروق أبوزيد، ٢٠٠٠، ص١٨٥).

• أسلوب القياس ووحدات التحليل:

أ. المساحة: وهي المساحة التي أفردت للمادة الإعلامية على صفحات جريدة النهار الجديد (١٠ أعداد) وقد استخدمنا السنتيمتر المربع (سم٢) لقياس الموضوعات الخاصة بالدراسة وهذا حتى نحدد الحجم الممنوح لموضوع الدراسة في الصحيفة، لنصل إلى مدى الاهتمام بعرض الموضوع.

ب. وحدات التحليل: وهي الوحدات المستخدمة التي يظهر من خلالها تكرار المادة المدروسة، وقد استخدمنا وحدة التحليل المتمثلة في وحدة الفكرة في سياق الفقرة، إذ تعد الفكرة من أكثر وحدات التحليل استعمالاً في بحوث الإعلام التي تعتمد على أداة تحليل المحتوى لأنها تعطي أكثر دلالة لاتجاه المضمون، وعن طريقها يمكن فهم المعاني المتضمنة فيه (يوسف تمار، ٢٠٠٧، ص٥١). ومنه قمنا باعتماد اختيار التكرار بوصفها وحدة قياس.

ج. وحدة التسجيل أو العد: هي أصغر وحدة اعتمدناها لمعرفة عدد الأخبار أو التقارير أو المقالات وغيرها من الفنون الصحفية التي وردت في صحيفة النهار الجديد، لمعرفة مدى اهتمام الصحيفة بالظاهرة موضوع الدراسة.

• صدق التحليل وثباته:

يتطلب تحليل المضمون عند استخدامه لدراسة المشكلة العلمية الأخذ بعين الاعتبار بعض الإجراءات المنهجية التي تساهم في التحقق من مدى مساهمة الأدوات وطرائق القياس المعتمدة من قبل الباحث لدراسة المشكلة، والتحقق من مدى استقلالية المعلومات أو النتائج المتوصل إليها في حالة إجراء الدراسة من طرف عدة باحثين، وبعبارة أخرى توفر الدراسة على خاصتي الصدق والثبات.

أ. صدق التحليل: يقصد بالصدق أو الصحة Validity هو صلاحية الأسلوب أو الأداة لقياس ما هو مراد قياسه، أو بمعنى آخر صلاحية أداة البحث في تحقيق أهداف الدراسة (محمد عبد الحميد، ١٩٨٣، ص٢٢٢-٢٢٣).

ومن أجل تحقيق هذا الهدف قمنا بدراسة عينة صغيرة من المجتمع المبحوث وتحليلها حيث تم قراءة موضوعات هذه العينة، ليتم تصميم استمارة مرافقة بدليلها قدمت مع دليلها إلى الأساتذة المحكمين^[١]. لإعطاء رأيهم في مدى توفيقنا في تصميم الاستمارة والتأكد منها إن كانت فعلاً تقيس ما مراد قياسه. وفي ضوء الملاحظات المقدمة من طرف الأساتذة المحكمين (وهم مختصين في مجال الإعلام الرياضي)، فقد تم إجراء بعض التعديلات لتشمل تحليل المضمون، على الفئات الآتية:

١. فئة الموضوعات: وعناصرها: موضوعات النخبة الوطنية، وموضوعات المنتخبات الأجنبية، وموضوعات متعلقة بالتنظيم، وموضوعات متعلقة بالنتائج، وشخصيات رياضية، وموضوعات متعلقة بالرياضة النسوية، وموضوعات متعلقة بالأهداف والتحديات.
 ٢. فئة المصدر: وعناصرها: المراسل، والمبعوث، وتوقيع الصحفي، وبدون توقيع، ومصادر أخرى.
 ٣. فئة الاتجاه: وعناصرها الاتجاه الإيجابي، والسلبى، والمحايد.
 ٤. فئة شكل المادة الصحفية: وعناصرها: الخبر الصحفي الرياضي، والتقرير الصحفي الرياضي، والمقال الصحفي الرياضي، ولتعليق الصحفي الرياضي، والحديث الصحفي الرياضي، والريبورتاج الصحفي الرياضي.
 ٥. فئة الموقع: وعناصرها: الصفحة الأولى، والصفحة الثانية، والصفحة الرياضية، والصفحة الأخيرة، وصفحة الحدث، والصفحة الإشهارية، وصفحة تيلي.دي.زاد (Télé DZ)، وصفحات أخرى (معالم + أخبار الوسط).
 ٦. فئة العناصر التيبوغرافية: وعناصرها: النصوص، العناوانات، الصور.
- ب. ثبات التحليل: هو قياس مدى استقلالية المعلومات المتوصل إليها في التحليل عن أدوات وطرائق القياس، بمعنى أن ثبات التحليل هو الحصول على نسبة اتفاق عالية في النتائج لعدد من الباحثين الذين يستخدمون الأسس والأساليب نفسها في تحليل المادة الإعلامية نفسها (أحمد بن مرسل، ٢٠٠٣، ص ١١٤).
- وفي إطار تحقيق هذه الخطوة العلمية تمت الاستعانة بمجموعة من الأساتذة الذين قاموا بعملية الترميز، وذلك حتى يتم التأكد من مدى توافقها حول نتائج تحليل المضمون بوصف أن نسبة الاتفاق إذا كانت ضعيفة أو قليلة فإنه يجب إعادة النظر في فئات التحليل المستخدمة ووحداته في الدراسة حتى تصبح أكثر عملية في التطبيق، وإذا حدث العكس وكانت نسبة التوافق كبيرة فإن هذا يعني أن الثبات قد تحقق، ويعد قياس الثبات ضرورة لتجسيد مطلب الصدق ولتحقيقه تم الاعتماد على استمارة تحليل المضمون ودليل التعريفات الإجرائية لإعطاء الشروح اللازمة للمرمزين، وعينتها موجودة في الملحق، وبعد الترميز من قبل الأساتذة المحكمين تم اللجوء لمعادلة هولستي (عبد الرحمن عزي، ١٩٨٩، ص ٩٤). والذي يتم حساب معامل الثبات بين المرمزين كافة كالآتي:
- $$\text{معامل الثبات: } (ن) = \frac{\text{متوسط الاتفاق بين المحكمين}}{1 + (ن - 1) \text{ متوسط الاتفاق بين المحكمين}}$$

وتمر عملية حساب معامل الثبات من خلال المعادلة الرياضية لهولستي بمجموعة مراحل نستطيع تلخيصها على وفق النحو الآتي:

المرحلة الأولى: استخراج متوسط الاتفاق بين كل محللين اثنين (كل زوجين على حد) على النحو التالي:

- بين (أ) و (ب): تم الاتفاق بينهما على ٢٣ عنصرا من أصل ٣٣ وبعد عملية القسمة، أي $33/23 = 0,69$
- بين (أ) و (ج): تم الاتفاق بينهما على ٢١ عنصرا من أصل ٣٣ عنصرا وبعد عملية القسمة أي $33/21 = 0,63$
- بين (ب) و (ج): تم الاتفاق بينهما على ٢٢ عنصرا من أصل ٣٣ وبعد عملية القسمة أي $33/22 = 0,66$

المرحلة الثانية: حساب متوسط الاتفاق الكلي:

$$\text{متوسط الاتفاق} = (0,66 + 0,63 + 0,69) / 3 = 0,66$$

المرحلة الثالثة: التطبيق النهائي للمعادلة والذي يتم على وفق النحو الآتي:

$$\text{معامل الثبات} = 3(0,66) = 1,98 = 1,98$$

$$1,32 + 1(0,66)(1-3) + 1,32 = 2,32$$

ومن هنا فإن الاتفاق بين المرزمين والباحث هو ٨٥٪، وهذا دليل على أن معامل الثبات قد تحقق وهي نسبة عالية من حيث درجة الثبات والتي يحصرها هولستي بين (٥٧,٥٪) و (٩٥,٥٪)، وهذا ما يسمح لنا بمتابعة العمل، فضلا عن ذلك تعني النسبة المتوصل إليها أن ما تم اختياره من طرف الباحث فيما يخص الفئات وفروعها، صالح لمثل هذا النوع من المحتويات، ومن الإشكالية المطروحة (يوسف تمار، ٢٠٠٧، ص ٧٣). وما دون ذلك ينبغي على الباحث إعادة النظر في كل فئاته وعناصرها وكذا الأدوات المستعملة في بحثه، ليعيد الكرة مرة أخرى وبالطريقة نفسها.

٩. المجال الزمني للبحث:

ينحصر بحثنا هذا في المدة بين ١٩ جويلية ٢٠١٨ و ٢٨ جويلية ٢٠١٨، إذ تمثل هذه مدة معالجة جريدة النهار الجديد لتظاهرة الألعاب الإفريقية الثالثة للشباب المنظمة في الجزائر.

١٠. طرائق المعالجة الإحصائية في البحث:

لا يمكن لأي باحث أن يستغني عن الطرائق والأساليب الإحصائية مهما كان نوع الدراسة التي يقوم بها (محمد عبد الحميد، ١٩٨٣، ص ٢١٦-٢١٧). وفي بحثنا هذا ومن أجل معرفة الأهمية التي أولتها جريدة النهار الجديد لتظاهرة الألعاب الإفريقية الثالثة للشباب ٢٠١٨ اعتمدنا في بحثنا على النسب المئوية.

١١. التحلل الكمي للبيانات الخاصة بجريدة النهار الجديد:

١١,١. فئة المساحة:

أ. المساحة الإجمالية والمساحة المطبوعة:

إن الاهتمام الذي توليه أية وسيلة إعلامية لحدث أو موضوع معين لاسيما موضوع دراستنا التناول الإعلامي المكتوب للألعاب الإفريقية الثالثة للشباب المقامة في الجزائر من خلال المساحة المخصصة له ضمن تلك الوسيلة وذلك خدمة لأهدافها وتعبيرا عن موقفها من الحدث أو الموضوع بطريقة إيجابية أو سلبية وعليه فقد أوضحت بيانات الجدول أسفله أن لكل عدد مساحة إجمالية، ومساحة خاصة به، فبعد قياسنا لإجمالي أعداد صحيفة "النهار الجديد" الخاصة بالعينة المدروسة، تحصلنا على مساحة كلية مقدرة بـ: ٢٩١٢٩٢ سم^٢ مع العلم أن الصحيفة المعنية بالدراسة من الحجم المتوسط، وتحتوي على ٢٤ صفحة طيلة أيام الأسبوع.

أما المساحة المطبوعة خلال ١٠ أعداد فقد قدرت بـ: ١٤٥١٠٨,٢٩ سم^٢ أي نسبة: ٤٩,٨١٪ من المساحة الكلية، إذ نقصد بالمساحة المطبوعة المساحة الإجمالية لـ: ١٠ أعداد ناقص الإعلانات والخدمات والترويجية التي نعني بها عنوان الصحيفة، وقد كانت أكبر مساحة مطبوعة في العدد: ٣٢٩٧ الصادر

يوم: ٢١ جويلية ٢٠١٨ بنسبة: ٦٧,١٣٪، وتلتها بمساحة أقل بقليل فقط العدد: ٣٣٠١ الصادر يوم: ٢٥ جويلية ٢٠١٨ بنسبة: ٦٢,٩٣٪، وجاء العدد: ٣٢٩٩ الصادر يوم: ٢٣ جويلية ٢٠١٨ في المرتبة الثالثة بنسبة: ٤٩,٣٣٪، أما أصغر نسبة مساحة مطبوعة فكانت في العدد: ٣٣٠٢ الصادر يوم: ٢٦ جويلية ٢٠١٨ وقدرت نسبتها ب: ٤٢,٠١٪.

جدول المساحة الإجمالية والمساحة المطبوعة:

رقم العدد	تاريخ الصدور	المساحة الإجمالية (سم ^٢)	المساحة المطبوعة (سم ^٢)	النسبة المئوية (%)
٣٢٩٥	٢٠١٨/٠٧/١٩	٢٩٢٣٥	١٢٧١١,٣٥	٤٣,٤٨٪
٣٢٩٦	٢٠١٨/٠٧/٢٠	٢٩٢٢٧,٥	١٢٨٠٣,٥٩	٤٣,٨١٪
٣٢٩٧	٢٠١٨/٠٧/٢١	٢٩٣٩٧,٥	١٩٧٣٦,٠٩	٦٧,١٣٪
٣٢٩٨	٢٠١٨/٠٧/٢٢	٢٩٢٢٠	١٢٩٠٣,٥٦	٤٤,١٦٪
٣٢٩٩	٢٠١٨/٠٧/٢٣	٢٩٢٣٥	١٤٤٢٢,٣٥	٤٩,٣٣٪
٣٣٠٠	٢٠١٨/٠٧/٢٤	٢٩٤٦٢,٥	١٤١١٧,٥٣	٤٧,٩٢٪
٣٣٠١	٢٠١٨/٠٧/٢٥	٢٨٩٩٢,٥	١٨٢٤٤,١٧	٦٢,٩٣٪
٣٣٠٢	٢٠١٨/٠٧/٢٦	٢٨٨٤٥	١٢١١٨,٨٦	٤٢,٠١٪
٣٣٠٣	٢٠١٨/٠٧/٢٧	٢٨٨٤٥	١٤١٦٤,٧٧	٤٩,١١٪
٣٣٠٤	٢٠١٨/٠٧/٢٨	٢٨٨٣٢,٥	١٣٨٨٦,٠٢	٤٨,١٦٪
المجموع		٢٩١٢٩٢,٥	١٤٥١٠٨,٢٩	٤٩,٨١٪

ب. المساحة المطبوعة ومساحة الموضوع الإجمالية:

لقد كانت المساحة المخصصة لموضوع التناول الإعلامي المكتوب للألعاب الإفريقية الثالثة للشباب المُقامة في الجزائر سنة ٢٠١٨ تختلف من عدد لآخر، فأكبر نسبة خصصت له بالمقارنة مع المساحة المطبوعة سجلت في العدد رقم: ٣٣٠٥ الصادر يوم: ٢٨ جويلية ٢٠١٨ بنسبة قدرت ب: ٤٠,٦٦٪، وجاء العدد: ٣٣٠٢ الصادر يوم ٢٦ جويلية ٢٠١٨ في المرتبة الثانية بما نسبته: ١٠,٦٥٪، وتلاه بمساحة أقل بقليل فقط العدد: ٣٣٠٣ الصادر يوم: ٢٧ جويلية ٢٠١٨ بنسبة: ١٠,٦٤٪، أما باقي نسب المساحة لموضوع التناول الإعلامي للألعاب الإفريقية الثالثة للشباب المُقامة في الجزائر سنة ٢٠١٨ من خلال جريدة النهار الجديد فقد اختلفت من عدد لآخر غير أن الملاحظ للنسب شهر جويلية ٢٠١٨ كانت مرتفعة بالمقارنة مع باقي الأشهر التي حددها الباحث لدراسة الموضوع المعالج وهي شهر جوان وأوت ٢٠١٨ أي قبل المنافسة وبعدها، وعليه فالملاحظ أن هناك تباينا في التناولات الإعلامية بالنسبة إلى مدة هذه التظاهرة الرياضية.

جدول المساحة المخصصة للموضوع من المساحة المطبوعة

رقم العدد	تاريخ الصدور	المساحة المطبوعة (سم)	مساحة الموضوع (سم)	النسبة المئوية (%)
٣٢٩٥	٢٠١٨/٠٧/١٩	١٢٧١١,٣٥	٣٢	٠,٢٥ %
٣٢٩٦	٢٠١٨/٠٧/٢٠	١٢٨٠٣,٥٩	٦٠,٢٢	٠,٤٧ %
٣٢٩٧	٢٠١٨/٠٧/٢١	١٩٧٣٦,٠٩	٤٥,٥٤	٠,٢٣ %
٣٢٩٨	٢٠١٨/٠٧/٢٢	١٢٩٠٣,٥٦	٣٠١,٣٥	٢,٣٣ %
٣٢٩٩	٢٠١٨/٠٧/٢٣	١٤٤٢٢,٣٥	٦٢,٢٩	٠,٤٣ %
٣٣٠٠	٢٠١٨/٠٧/٢٤	١٤١١٧,٥٣	٤٢,٢٤	٠,٢٩ %
٣٣٠١	٢٠١٨/٠٧/٢٥	١٨٢٤٤,١٧	١٤٥,٩٢	٠,٧٩ %
٣٣٠٢	٢٠١٨/٠٧/٢٦	١٢١١٨,٨٦	٢٠٠,٨٣	١,٦٥ %
٣٣٠٣	٢٠١٨/٠٧/٢٧	١٤١٦٤,٧٧	٢٣٢,٤	١,٦٤ %
٣٣٠٤	٢٠١٨/٠٧/٢٨	١٣٨٨٦,٠٢	٦٤٧,٥٢	٤,٦٦ %
المجموع		١٤٥١٠٨,٢٩	١٧٧٠,٣١	١,٢١ %

٢,١١. فئات الشكل:

أ. فئة الموقع الصحفي الرياضي:

ما نلاحظه بدراسة بيانات جدول الموقع الصحفي المعتمد في الموضوع أن صحيفة النهار الجديد قد أفردت لموضوع الألعاب الإفريقية الثالثة للشباب المقامة في الجزائر سنة ٢٠١٨ وهي كالاتي: الصفحة الأولى، والثانية، والرياضية، والأخيرة، والحدث، الإخبارية، وتيلي-دي-زاد فضلا عن ذلك صفحات أخرى جاءت تحت عناوين اثنين هما: المعالم وأخبار الوسط، ولو كان ذلك بدرجات متفاوتة بين هذه الصفحات على مستوى الجريدة المدروسة.

لقد جاءت الصفحة الرياضية في المرتبة الأولى بواقع: ٣١ تكراراً، أي ما نسبته: ٤٤,٩٣% من إجمالي عدد تكرارات الصفحات قيد التحليل لجريدة النهار الجديد التي تناولت موضوع الألعاب الإفريقية الثالثة للشباب المقامة بالجزائر في سنة ٢٠١٨ والبالغ عددها ٦٩، لتلي بعد ذلك في المرتبة الثانية موقع الصفحة الثانية ب: ٠٨ صفحات بنسبة ١١,٥٩%، أما المرتبة الثالثة فكانت من نصيب صفحة تيلي-دي-زاد، حيث بلغ عددها: ٠٧ صفحات بنسبة: ١٠,١٤%، وقد كانت المرتبة الأخيرة من نصيب صفحة الحدث بواقع ٠٣ تكرارات بنسبة ٤,٣٥%، والملاحظ أيضاً أنه لا توجد فروق كبيرة بين المراتب التي جاءت بعد المرتبة الثالثة (فارق تكرار واحد فقط بين كل مرتبة)، من الجدير بالذكر أن الصفحة المسماة ب: تيلي-دي-زاد هي صفحة مخصصة لإبداء آراء وأفكار مجموعة من الإعلاميين الجزائريين في مختلف الموضوعات الراهنة والمتزامنة مع مدة الصدور.

جدول فئة الموقع الصحفي للموضوع المدروس

الموقع الصحفي	التكرار	النسبة المئوية (%)
الصفحة الأولى	٠٤	٥,٨٠%
الصفحة الثانية	٠٨	١١,٥٩%
الصفحة الرياضية	٣١	٤٤,٩٣%
الصفحة الأخيرة	٠٥	٧,٢٥%
صفحة الحدث	٠٣	٤,٣٥%
الصفحة الإشهارية	٠٦	٨,٦٩%
صفحة تيلي-دي-زاد	٠٧	١٠,١٤%
صفحات أخرى (معالم + أخبار الوسط)	٠٥	٧,٢٥%
المجموع	٦٩	١٠٠%

ب. فئة الأنواع الصحفية:

استخدمت صحيفة النهار الجديد لعرض مادتها الإعلامية المتعلقة بموضوع الألعاب الإفريقية الثالثة للشباب المقامة في الجزائر مجموعة من فنيات التحرير الصحفي والتي تفيد وتساعد على القيمة التي تمنحها لهذا الموضوع، ومن هذا المنطلق تناول الباحث طبيعة الأنواع الصحفية المستخدمة من قبل هذه الصحيفة في مادة التحليل لمعرفة مدى اهتمامها بموضوع التظاهرة المتناول.

فالمتمتعون أن لكل نوع صحفي هدفه الإعلامي واختياره ليس صدفة بل هو نابع من القنوات السياسية لأسرة تحرير الجريدة، ولتبيان ذلك قام الباحث بدراسة الأنواع الصحفية في المادة المرتبطة بموضوع التناول الإعلامي لموضوع الألعاب الإفريقية الثالثة للشباب المقامة في الجزائر، وأظهرت الدراسة كما يبين الجدول الخاص بذلك أن الخبر الصحفي الرياضي قد احتل المركز الأول في تغطية موضوع الحدث الرياضي في صحيفة الدراسة حيث أخذ قسطاً كبيراً مقارنة ببقية الأنواع الصحفية حيث سجل طوال مدة الدراسة نسبة: ٧٤,٦٧% أي ٥٦ خبراً رياضياً من مجموع ٧٥ موضوعاً، وجاء في الدرجة الثانية المقال الصحفي الرياضي بواقع ١١ مقالا أي ما نسبته: ١٤,٦٧%، ليحل التقرير الصحفي الرياضي ثالثاً بواقع ٠٤ تقارير أي نسبة: ٥,٣٣%.

كما لاحظ الباحث عدم اهتمام الصحيفة بنوعين صحفيين خلال مدة الدراسة وهما: الروبرتاج الصحفي الرياضي والتعليق الصحفي الرياضي، بواقع تكرار واحد فقط ما نسبته ١,٣٣% محتلتين بذلك المرتبة الأخيرة.

جدول فئة الأنواع الصحفية للموضوع المدروس

الأنواع الصحفية	التكرار	النسبة المئوية (%)
الخبر الصحفي الرياضي	٥٦	٧٤,٦٧%
التقرير الصحفي الرياضي	٠٤	٥,٣٣%
المقال الصحفي الرياضي	١١	١٤,٦٧%
الحديث الصحفي الرياضي	٠٢	٢,٦٧%
الروبرتاج الصحفي الرياضي	٠١	١,٣٣%
التعليق الصحفي الرياضي	٠١	١,٣٣%
المجموع	٧٥	١٠٠%

١٢. التحليل الكيفي للبيانات الخاصة بجريدة النهار الجديد؛

إن التعبير عن البيانات الوصفية في دراسات تحليل المضمون تتم بأشكال وطرائق مختلفة، كأن تكون في شكل إحصائيات ورموز رياضية، بمعنى أن التعبير هنا يكون بلغة الأرقام (الاستخدام الكمي) وهي الطريقة التي لجأنا إليها في العنصر السابق من هذا الجانب التطبيقي، حيث تم عرض محتوى صحيفة الدراسة بناء على تبويب وتصنيف مختلف فئات التحليل والوحدات لقياسها والتعبير عنها كمياً.

بعد أن تم تناول موضوع تناول الألعاب الإفريقية الثالثة للشباب المقامة في الجزائر من خلال جريدة النهار الجديد بمختلف موضوعاته وأشكاله واتجاهاته في شكل أرقام ونسب مئوية بحسب ما وردت في صحيفة الدراسة، وسنحاول القيام بترجمة هذه الأرقام والنسب المئوية إلى ألفاظ حتى نصل إلى صيغ تحليلية لكل ما قيل، بعبارة أخرى سوف نستهدف مناقشة وتحليل نتائج ما ورد في جدول التحليل الكمي، بوصف أن التحليل الكمي هو أساس التحليل الكيفي، حيث أن هذا الأخير يسعى لمعرفة مغزى التعبيرات العددية.

ويعرف التحليل الكيفي بأنه: "التحليل الذي لا يهتم بلغة الأرقام في تفسير المضامين المدروسة، بل يركز على إبراز ما تتميز به الأشياء من خصائص وصفات تميزها عن بعضها البعض" (أحمد بن مرسل، ٢٠٠٣، ص ٢٥٨)، أي أن الأرقام ليست هدف التحليل الكيفي بقدر ما هي وسيلة لتوضيح مدلول هذه الأرقام، وهناك من يعرف التحليل الكيفي بأنه: "ذلك التحليل الذي لا يمكن أن يتم بطريقة كمية لأن العدد الضخم من التصنيف المطلوب في الطريقة الكمية لا يمكن أن يعطي النتائج المهمة" (سامي مسلم، ١٩٨٦، ص ١٧).

وفي هذا الإطار قمنا بالتحليل الكيفي للشكل ثم تبعه التحليل الكيفي للمحتوى، فهو تكملة بمثابة خلاصة ما يتوصل إليه الباحث في دراسته، وفي تحليل المحتوى تمثل آخر خطوة يستعين بها الباحث لاستخراج أهم النتائج من تحليله الكمي فمن دون هذه الخطوة يكون البحث ناقصاً ويفقد أهم ركائزه، كما يجب أن تكون التحليلات مطابقة لما في السياق الكمي لمضمون الدراسة، وعليه وُجِب مناقشة أهم النتائج المترتبة على التعرف على المساحة التي أفردتها صحيفة النهار الجديد لموضوع الألعاب الإفريقية الثالثة للشباب المقامة في الجزائر ٢٠١٨ خلال مدة الدراسة والمساحة الإجمالية والمطبوعة للجنة المدروسة فضلاً عن موقع الحدث على صفحات الجريدة والعناصر التيبوغرافية وفئة الأنواع الصحفية، ونسبة أيام التغطية لنصل إلى الاستنتاجات المتعلقة بالمحتوى والمتضمنة فئة الموضوعات والاتجاهات والمصادر.

وبعد تحليل مجموع جداول دراستنا توصل الباحث إلى مجموعة من التحليلات، نحاول من خلالها الإجابة عن الإشكالية والتساؤلات المطروحة في الدراسة:

١. وجد الباحث أن صحيفة "النهار الجديد" لم تعط من حيث حجم التغطية أهمية كبيرة لموضوع الدراسة وهذا ما يؤكد ذلك تخصيصها لمساحة ٣١، ١٧٧٠ سم^٢ من المساحة الإجمالية المطبوعة المقدرة بـ: ٢٩، ١٤٥١٠٨ سم^٢ أي نسبة ٢١، ١٪ فقط من مساحة مادة التحرير، قسمت هذه المساحة ما بين النصوص والعنوانات والصور، حيث احتلت مساحة النصوص ما نسبته ٥٥، ٢١٪، أما مساحة الصور ونظراً لما تكتسبه هذه الأخيرة من أهمية عند القارئ فإن مساحتها قاربت ما يعادل نسبة ٣٤، ٦٦٪، ليلها عنصر العناوانات الذين تحصل على نسبة ١٣، ١٠٪، وهذا ما يجرنا إلى الاستنتاج بأن التغطية عامة كانت متواضعة، مما يعني أن هناك عدم اهتمام كاف من قبل الصحيفة بالحدث الرياضي، ويرجع ذلك بحسب اعتقادنا لأسباب حصرها الباحث في طريقة التغطية والمعالجة الصحفية للأحداث والتي تصب في نهاية المطاف في السياسة

العامّة المنتهجة لهذه الصحيفة.

٢. استناداً لحجم المساحة الممنوحة لموضوع الألعاب الإفريقية الثالثة للشباب المقامة بالجزائر سنة ٢٠١٨ خلال مدة الدراسة في جريدة النهار الجديد، توصل الباحث إلى النتيجة مفادها أن جريدة الدراسة لم تهتم بالحدث الرياضي قبل بدايته وذلك ما عكسته لنا النتائج والأرقام المحصل عليها في جانب التحليل الكمي، كما أن الملاحظ في هذا أن الجريدة أظهرت نوعاً من الزيادة في وتيرة التغطية للحدث مع مرور الوقت لاسيما في نهاية المدة المدروسة (أثناء مدة إجراء الحدث الرياضي)، ومرد هذا بحسب اعتقادنا يرجع إلى عامل السبق الصحفي الذي انتهجته الجريدة في تناولها للحدث الرياضي، وعليه فمن الواضح إلى أن جريدة النهار الجديد أرادت تجنيد ذلك لإبراز هذا الدور ولكن بطريقة تعكس الخط الافتتاحي للجريدة، كما أن الباحث سجل نقصاً في وتيرة التناول الإعلامي الرياضي بعد نهاية الألعاب الإفريقية الثالثة للشباب المقامة بالجزائر وهو ما يجبرنا إلى الاستنتاج بأن تغطية جريدة النهار الجديد لموضوع الدراسة كانت ظرفية ومناسبة.

٣. لقد كان هناك هيمنة للأخبار والمقالات الصحفية الرياضية على التغطية الإعلامية لتظاهرة الألعاب الإفريقية الثالثة للشباب المقامة بالجزائر وهي أنواع صحفية تعتمد بالدرجة الأولى على السرد والوصف للحدث الرياضي دون التعمق في حقيقته، وهذا ما يدع الباحث يتوصل إلى أن هناك اكتساحاً لهذه الأنواع على حساب الأنواع الصحفية الأخرى ذات الأبعاد التحليلية والتفسيرية وحتى الفكرية.

٤. توصل الباحث في تحليله لفئة النوع إلى أن الموضوعات المتعلقة بالرياضة الفردية إلى جانب الموضوعات المتعلقة بالتمثيل الوطني هي الموضوعات الأكثر سيطرة على موضوعات الحدث الرياضي في صحيفة الدراسة، وعليه فإن إستراتيجية الجريدة في التناول الإعلامي لموضوع تظاهرة الألعاب الإفريقية الثالثة للشباب اتجهت نحو إثراء القارئ أساساً بموضوعات النخبة الوطنية بالدرجة الأولى.

٥. بحسب التحليل الكمي لعنصر الاتجاه الإعلامي، فإن الاتجاه العام لصحيفة الدراسة بشأن تناول موضوع الألعاب الإفريقية الثالثة للشباب كان محايداً، وذلك راجع للاعتبارات الموضوعية والإعلامية والمتمثلة في نقل الصورة الإعلامية اللائقة للحدث من جهة، وعدم الإحاطة الجيدة في بعض الأحيان بمجريات التظاهرة الرياضية، وهو الشيء الذي عرقل صحيفة الدراسة من اتخاذ أي موقف حيال شيء تجهل بعض المعطيات عنه.

٦. لقد أظهرت العناصر التيبوغرافية المستخدمة في عرض الحدث الرياضي توازناً منطقياً وطبيعياً في ترتيب النسب على العناصر التيبوغرافية، بالعلی الرغم من أن هناك تبايناً شاسعاً في طريقة توزيع النسب على فترات الدراسة وهو ما توصلنا إليه في قسم التحليل الكيفي والتي أظهرت بالأرقام عدم التوازن في استخدام هذه العناصر ضمن التوزيع الزمني الذي حدده الباحث في دراسته.

٧. اهتمام الصحيفة بالحدث الرياضي كان متبايناً وغير موزع بطريقة منطقية هذا ما وضح لنا الجدول الخاص بنسب أيام التغطية، فالتغطية كانت في المستوى من حيث عدد الأعداد التي تناولت موضوع الحدث بالعلی الرغم من أن تواضع مستوى الاهتمام في بداية التظاهرة الرياضية.

٨. تباينت صحيفة النهار الجديد في الموقع الصحفي المفرد للحدث الرياضي، فقد فسحت جريدة الدراسة صفحاتها الرياضية لأغلب موضوعات التظاهرة، فالمؤكد أنه ذلك راجع للسياسة التحريرية للصحيفة والزواوية التي ترى منها الصحيفة للحدث الرياضي، وعليه فإن توزيع موضوع الألعاب الإفريقية الثالثة للشباب على صفحات جريدة النهار الجديد يوجد فيها بحسب رأي الباحث البعض من عدم التوازن من

حيث النسب أو الحجم الممنوح لكل صفحة، ولكن من حيث الترتيب فإن الباحث يعتقد بأن هناك ترتيباً منطقياً لاسيما عند قراءتنا للحدث من الزوايا التي عالجت بها جريدة النهار الجديد موضوع الدراسة. ٩. على الرغم من تنوع مصادر أخبار الألعاب الإفريقية الثالثة للشباب إلا أن صحيفة الدراسة اعتمدت بالدرجة الأولى على مصدر توقيع الصحفي لتأكيد مصداقية ورسمية المعلومات وكذا الأخبار الرياضية الموجهة للقارئ.

وعليه فقد أبدت جريدة النهار الجديد نوعاً من الاهتمام اتجاه موضوع الألعاب الإفريقية الثالثة للشباب التي أقيمت بالجزائر سنة ٢٠١٨، وإن كانت هناك بعض النقائص التي لاحظها الباحث والمتعلقة بتغطية الأحداث والمناسبات الرياضية التي تتطلب إعداد إستراتيجية إعلامية واضحة المعالم والأهداف لتحقيقها على الواقع.

وعليه ومن خلال مختلف تحليلاتنا لبحثنا تأكد تحقق الفرضية العامة لدراستنا والتي تنص على أن عامل تنظيم الألعاب الإفريقية الثالثة للشباب المنظمة في الجزائر من ١٩ إلى ٢٨ جويلية ٢٠١٨ دون غيرها أثر في إفراط جريدة النهار الجديد لتغطية مهمة للحدث الرياضي القاري.

خاتمة البحث:

لقد جندت الجزائر إمكانات ضخمة ومجهودات كبيرة لتنظيم حدث رياضي بحجم الألعاب الإفريقية الثالثة للشباب وكانت هذه الأخيرة لمدة عشرة أيام بمثابة عرس إفريقي أعاد لإفريقيا بريقها الأول وأبرز تطلعاتها وآمالها في هذا العالم المعاصر الذي تتحكم فيه شروط العولمة مبيناً تمسكها بجذورها وأصولها، فبعد ١١ سنة من احتضان الجزائر الألعاب الإفريقية التاسعة سنة ٢٠٠٧، وبعد ٤٠ سنة من احتضانها لدورة الألعاب الإفريقية الثالثة سنة ١٩٧٨ وبنجاح باهر، فلقد أعطت الجزائر مرة أخرى للأفارقة بتنظيمها الجيد -بحسب شهادة أغلبية المشاركين- دفعاً آخر للحدث الرياضي الإفريقي، وجعلت منه محطة مهمة في رزنامة المواعيد الرياضية العالمية، ولعل الحضور المكثف للرياضيين الأفارقة يعبر عن مدى ثقة الأفارقة بالجزائر ليتم تسجيل عودتها إلى مكانتها الشرعية في المحافل الإقليمية والدولية. ولأن تظاهرة رياضية بحجم الألعاب الإفريقية الثالثة للشباب ما كان لها النجاح لولا أنها وجدت مساحات ترويجية كبرى من قبل وسائل الإعلام المختلفة التي أصبحت تتابع الأحداث الرياضية وتلاحقها وذلك لتمكين المتلقي بما يلزم من الدقة والأنية والموضوعية والحيادية كذلك، وبالمقابل فإن هذه التظاهرة الرياضية الإفريقية لم تكن بمنأى عن مختلف وسائل الإعلام الجزائرية والأجنبية، حيث سلطت عليها الضوء منذ انطلاقها وهذا ما لمسناه في جريدة النهار الجديد المعنية بالدراسة.

إن جريدة النهار الجديد غطت الحدث الرياضي خلال مدة تنظيمه وهو ما ذكرناه سابقاً في جانب التحليلي للدراسة، ولقد أفردت العديد من صفحاتها، حيث تزايدت تغطيته وبشكل مكثف بمجرد انطلاقته، وكانت لجريدة النهار الجديد طريقتها في تناول الإعلامي للحدث الرياضي سواء من حيث الحجم الممنوح له أو أسلوب المعالجة الفنية، وإن كانت الصحيفة بعامه قدمت تغطية إعلامية عن المناسبة الرياضية من خلال اتباع إستراتيجية وسياسة إعلامية تمثلت في إثراء القارئ بموضوعات النخبة الجزائرية الرياضية المشاركة في التظاهرة، وهو ما يعبر بشكل أو بآخر عن الخط الافتتاحي للصحيفة والتي تسير عليه في تناولها لأي موضوع، ولم تعط جريدة النهار الجديد للحدث أهميته اللائقة بالعلو الرغم من أن الحدث أجريت فعالياته بالجزائر، ولكن تعاملت مع الحدث كأي حدث قاري عابر وإن كانت محاولتها في بعض

الأحيان تربط بين التظاهرة الرياضية المقامة وعودة النخبة الوطنية الجزائرية في بعض من المنافسات إلى مكانتها الشرعية، حيث انصب تركيزها على جذب انتباه القارئ للإنجازات التي حققتها هذه الأخيرة خلال تظاهرة الألعاب الإفريقية الثالثة للشباب.

وعلى الرغم من التغطية الإعلامية لصحيفة النهار الجديد للحدث الرياضي منذ انطلاقته حتى نهايته، إلا أنها كانت متواضعة ويعود ذلك بحسب اعتقادنا لغياب التغطية الشاملة للحدث الرياضي في كثير من محطاته المختلفة التي كانت تستحق تسليط الضوء عليها بصورة أفضل عما جاءت عليه، والتي سبق الإشارة إليها، والمطلوب هنا ليس الإكثار من حجم المساحة الممنوحة للحدث موضوع الدراسة بقدر ما يكون المطلوب هو ترقية مستوى التناول والتغطية الإعلامية وتطويره وتحسينه على نحو يتلاءم ومسيرة الأحداث لحظة وقوعها وذلك من خلال تنويع طرائق المعالجة والمصادر والموضوعات في قوالب فنية ترتقي إلى مستوى التحليل الفكري والنقدي الرياضي المباح، وهذا يمكن للصحافة مهما كان خطها الافتتاحي أن تضمن لنفسها مكانا مميزا في الساحتين المحلية والعالمية.

المراجع:

١. أحمد حسين الرفاعي، مناهج البحث العلمي، تطبيقات إدارية واقتصادية، دار وائل للنشر، ط١، عمان، الأردن، ١٩٩٨.
٢. أحمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ٢٠٠٣.
٣. أديب خضور، الخبر الصحفي، مطابع دار البعث، سوريا، د. ت.
٤. أكرم شلبي، الخبر الصحفي وضوابطه الإسلامية، دار الشروق، ط٢، جدة، ١٩٨٨.
٥. الهادي عيسى، البرامج الرياضية المقدمة في التلفزيون الجزائري وأثرها على نشر الوعي الرياضي - دراسة تحليلية وميدانية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة الجزائر، ٢٠١٢.
٦. سامي مسلم، صورة العرب في صحافة ألمانيا الاتحادية، مركز دراسات الوحدة العربية، ط١، بيروت، ١٩٨٦.
٧. سمير محمد حسن، بحوث الإعلام الأسس والمبادئ، عالم الكتاب، ط١، القاهرة، ١٩٧٦.
٨. عاطف عدلي وزكي أحمد، الأسلوب الإحصائي واستخداماته في بحوث الرأي العام والإعلام، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٩٣.
٩. عمار بوحوش ومحمد محمود الذنبيات، مناهج البحث العلمي أسس وأساليب، مكتبة المنار، الأردن، ١٩٩٩.
١٠. عبد الرحمن عزي، تحليل المضمون ومسائل الصدق والثبات، المجلة الجزائرية للاتصال، العدد ٠٣، جامعة الجزائر، معهد الإعلام والاتصال، ١٩٨٩.
١١. فاروق أبو زيد، فن الخبر الصحفي، عالم الكتاب، ط٤، القاهرة، ٢٠٠٠.
١٢. مبروك براهيم، دور الصحافة الرياضية الرياضي في التأثير على اتخاذ القرارات داخل أندية كرة القدم الجزائرية، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر، الجمهورية الجزائرية، ٢٠٠٨.
١٣. محمد دحماني، تأثير الصحافة الرياضية في انتشار ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر، الجمهورية الجزائرية، ٢٠٠٦.
١٤. محمد منير حجاب، أساسيات البحوث الإعلامية والاجتماعية، دار الفجر، ط٣، القاهرة، ٢٠٠٢.
١٥. محمد عبد الحميد، تحليل المحتوى في بحوث الإعلام، دار الشروق، ط١، جدة، ١٩٨٣.
١٦. يوسف تمار، تحليل المحتوى للباحثين والطبة الجامعيين، للدراسات والنشر والتوزيع، ط١، الجزائر، ٢٠٠٧.
17. Elisabeth Noelle NEUMANN, Spiral of Silence, A Theory of Public Opinion, Journal of Communication, Oxford University Press, N° 24, 1974
18. Paul LAZARSFELD, Bernard BERELSON et Hazel GAUDET, The people's Choice, Colombia .University Press, New York, 1948
19. Roger Muchielli, L'Analyse de Contenu des Document et de Communication, Paris, Edition P.U.F, 1998.
20. Sedman Seymoun, Applied Sampling, Academic Press, New York, 1976, P70

قائمة الأساتذة المحكمين:

- د.بن مصباح كمال، أستاذة التعليم العالي، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر ٣، الجزائر.
- د.موفق صالح، أستاذ محاضر، بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة سوق أهراس، الجزائر.
- د.الهادي عيسى، أستاذ محاضر، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجلفة، الجزائر.